

من معاني لفظة "ما كان" في القرآن الكريم | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 218

عبدالقادر شيبه الحمد

كلمة ما كانت تأتي بمعان كلمة ما كان ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم في الآية التي بعدها ما كان الله ليضل قوما ما كان ما كان الله من ولد - [00:00:00](#)

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول او فيكون. هذه المعنى لا بمعنى يستحيل كلمة ما كان بمعنى يستحيل لا يتأتى ابدا اذا قال ما كان لله ان يتخذ من ولد. يستحيل على الله ان يتخذ ولدا - [00:00:18](#)

لان كل ما في السماوات والارض عبد لله والولد والولد والولد والله غني لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فيستحيل على الله ان يتخذ ولدا فاذا قال ما كان لله معناها يستحيل على الله ان يتخذ ولدا - [00:00:41](#)

ما كان لله يضل قومه يستحيل ان يضل الله قوما بعد ازاء حتى يضل. يعني من رحمته واحسانه وجوده وجوده. لا يأخذ كل انسان الا بحريرة ولا يظلم ربك احدا ولا بد ان يبين الطريق المستقيم والطريق المعواد الطريق التي اخره الجنة والطريق - [00:01:00](#)

لاخرج جهنم الطريق لابد ان يبينه ولا يعاقب احدا الا بعد هذا وما كان به يقول في الايات ليذكرها في اعتذار لابراهيم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يضل لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - [00:01:24](#)

لابد ان يبين واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فقتلهم الصاعقة والعذاب الهولي بما كانوا يكسبون وتأتي ما كان بمعنى ما ينبغي يعني خلاف الاولى تقول لي شخص تحبه عمل شيئا ليس محرما - [00:01:42](#)

ولكن ما يليق به يقول ما كان لك ان تفعل هذا يعني مثلك في مقامك وحالك ومنزلك وجاهتك وهذا ما ينبغي لك ان تفعل هذا الفعل ما هو حرام لكن ما يليق فيه امور عند عند اهل العلم قد تكون مباحة - [00:02:05](#)

لكن ما تليق باكابر الناس وكرام الناس العلماء يقولوا في الفقه لو ان واحد شفته ياكل في الطريق ماسك الخبزة وياكل وهو ماشي لا تقبل لا يقبل القاضي شهادته الاكل في الطريق ما هو جريمة - [00:02:23](#)

ولا معصية ولا محرم لكن ما يليق باكرام الناس انه يمسك لقمة وياكل قدام الخلف وماشي بالطريق لن تدل على النفس ما هي بذاك النفس العلية التي ياكل قدام الناس في الطريق ياكل اللقمة يبدأ يقرط فيها قدام خلق الله - [00:02:41](#)

هذا هذا ما هو حرام لكن العلماء يقولوا هناك امور مباحة لكنها تسقط المروءة البولي على جانب كالاكل في الطريق بعض الاعمال مات قد ما تكون محرمة. لكنها ينبغي للانسان ان يرتقي عنها - [00:02:58](#)

الناس التي لهم منزلة عند الناس بمعنى يعني اهل للوجاهة او يسمونهم اهل الهيئة التي جاء في بعض الآثار اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ذوي الهيئات عن الناس التي دايم محافظين على الخير متعاونين عليه معروفين بالبر والاحسان لكن قد يحصل منهم فلتة لان النفس ضعيفة - [00:03:23](#)

وامارة بالسوء وابليس يشتغل من جهة والنفس الامارة تشتغل من جهة فقد يغفل الانسان ويعمل عمل ما يليق به ما لك به لكن ما لك به فقد تأتي ما كان بمعنى ما ينبغي - [00:03:48](#)

ومعنى ما ينبغي هنا بما هو معناه يعني يجوز بمعنى يجوز اذا بمعنى لكنه ما يليق يعني بمعنى لا يليق وتأتي بمعنى ما يجوز شرعا. لا يحل شرعا. كالاية التي انا عنها - [00:04:05](#)

ما كان للنبي يعني لا يحل للنبي ولا للمؤمنين معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى لا يحل للنبي عليه الصلاة والسلام ولا
للذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا هون عليه لا يحل لهم يعني لا يجوز لهم - 00:04:24